تسمية دير قنى وموقعها الجغرافي دراسة تاريخية

الكلمات المفتاحية : دير ، قنى ،موقع

البحث مستل من رسالة ماجستير

دجلة طه مصطفى
Rafidtaha@yahoo.com

م٠د٠سماهر محي موسى
جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
Samahiribraheem@gmail.com

من خلال تتبعي ودراستي لمست من الدراسات التاريخية بجوانبها السياسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والفكرية أهمية أساسية للتراث العربي الاسلامي ، إذ وجدتها تعكس أهمية كبيرة في مجال الحضارة الاسلامية ، وقد اقتصر هذا البحث على دراسة دير قنى من الناحية التاريخية، من الخطوة الأولى لبنائه وانشائه وتتبعه حتى أواخر العصر العباسي (٦٥٦هـ)؛ إذ أخذ يتطور شيئاً فشيئاً، ويتكون وفقاً للظروف التي ساعدته الى أن يصبح فيما بعد مدينة واسعة إليها كيانها ومقوماتها، جعلت منها أن تصبح مدينة مرموقة يشار لها ولاسيما في العصر العباسي .

المقدمة

كان اختياري لهذا الموضوع ((دير قنى – دراسة تاريخية))، رغبةً مني في دراسته؛ لأن الدافع الذي حفزني للخوض في مثل هكذا دراسة هو عدم وجود دراسة علمية أكاديمية مستقلة تخص هذا الدير، فضلاً عن ذلك يأتي هذا الدير ضمن سلسلة من الدراسات التي تناولت التاريخ المحلي من المدن والقرى المغمورة التي حظيت بأهمية تاريخية من عدة جوانب ، كما إن هذه الدراسة قد تحدث عنها الأستاذ الدكتور تحسين حميد مجيد في كتابه (دراسات في تاريخ ديالى).

لكي يبرز الباحث الذي يخوض في غمار هذه الدراسة، ويظهر بالمظهر الذي يكون فيه أكثر رونقاً، عليه أن يجعل قافلة الصبر هي الحد الفاصل للصعوبات والمشكلات التي تواجهه في أثناء الدراسة، إذ كانت قلة المصادر والمعلومات المتناثرة في صفحات المصادر شتى والمراجع إضافة الى أن المعلومات التي أدلت بها المصادر لمْ تكن كافية للعديد من الاستفسارات التي تخص هذه الدراسة؛ لربما يعود السبب الى قلة التنقيبات والحفريات الأثرية في

بعض مدن العراق ولاسيما دير قنى ، إضافة الى إن مثل هكذا دراسات لا سيما في التاريخ المحلي لمْ تحضَ بأهمية من قبل الكثير من المؤرخين، هذا تطّلب جهداً كبيراً لجمع هكذا معلومات وتوظيفها في المسار التاريخي؛ من أجل اعطاء اطار واضح المعالم لهذه الدراسة.

وهناك ملاحظة لابد من الاشارة اليها وتوضيحها قبل الدخول في دراسة هذا الموضوع، فالعنوان يبدأ بكلمة (دير) وقد حاولت أن أبين مفهومها من خلال الدراسة؛ كي لا ينصرف الذهن لأول كلمة، بل شملت دراسة مدينة دير قنى، فقد كانت بدايات هذه المدينة عبارة عن دير مسيحي مقتصر على العبادة فقط، ثم تحولت الى مدينة واسعة وليست الى اسم ديرها، أي (دير قنى)، والتي استمرت حتى العصر العباسي، والسبب في تسمية دراسة دير قنى دون ذكر لمدينة دير قنى يرجع الى أنها وردت بأسماء مختلفة، فقد وردت كمدينة، أو قرية، أو بلدة دير قنى، أو دور قنى بدون مدينة، أو قرية، أو بلدة وهذا يعني أنها لمْ تقتصر فقط على دير مسيحي للعبادة، انما يشمل أيضاً عامة سكانها ودورهم في الجوانب المختلفة سواءً أكانت في الجانب السياسي، والادراي، والعلمي، والفكري، والأحداث التي قد مرت بها.

أولاً. الدير لغةً واصطلاحاً:

١.الدير لغةً: جاء في المعاجم العربية لفظة الدير الذي يعتبر من الألفاظ النصرانية المشهورة عند العرب والتي هي في الأصل (الدار) والجمع أديار، وديور[١]، ودور، وأديرة[٢].

٢.الدير اصطلاحاً: هو خان النصارى[٣]، الذي يتعبد فيه الرهبان لأداء الصلاة والانقطاع الى عبادة الله والتفكير فيه- أي التقرب من الله[٤]، لذلك فإن أصل كلمة الدير ترجع الى اللغة (الآرامية) ومعناها البيت أو المنزل[٥] .

ثانياً. (قنى) لغةً واصطلاحاً:

قنى لغةً: وردت كلمة قنى في المعاجم اللغوية بمعاني مختلفة، إذ جاءت بمعنى (الرضا)[٦] ، وأيضاً جاءت بمعنى (الحياء)[٧].

فضلاً عن ذلك جاءت كلمة قنى بمعنى (القنوات) المائية التي تستخدم لنقل المياه فوق سطح الأرض[٨] وفيه: ((فيما سقت السماء واقني العُشور))[٩][١٠] .

قنى اصطلاحاً: قنى هو دير للنصارى أُقيمت حوله مدينة كبيرة عُرفت بدير، أو بلدة، أو قرية قنى، والتي تُعد من أجل طسوج[١١] النهروان[١٢] الأوسط[١٣] .

ثالثاً. أصل التسمية والاختلاف الذي قيل فيه:

ينسب الموضع الذي يسمى مدينة دير قنى، أو دور قنى، أو دير قوني كما يفضل السريان[١٤] تسميتها الى المكان الذي تعيش فيه امرأة نبيلة كثيرة المال عظيمة اليسار[١٥] في عهد الملك الفرثي ولكاش الأول (٥١ –٨٧م)، وتدعى هذه المرأة بـ(قُنّى) بضم القاف وتشديد النون، وهي أخت أرطبان أو (أردوان) ، ملك قطيسفون[١٦] ، وقد أصيبت قنى فيما بعد بمرضٍ عضال وهو مرض (البرص)[١٧] ، فأوجب عليها اخوة ملك قطيسفون أرطبان البقاء والاستقرار في مزرعةٍ لها بعيدة عن جلبة العاصمة قطيسفون فعالجها القديس مار[١٨] ماري[١٩] فشفاها من المرض الذي المَ بها[٢٠]. ويعتبر القديس مار ماري هو المؤسس الحقيقي لدير قنى، إذ أنّ هناك رواية تذكر استدعاء القديس مار ماري من مدينة قديمة عظيمة القدر والشأن هي مدينة سلوقية[٢١] المتواجد فيها؛ من أجل نشر الدين المسيحي فيها والمجاور لمدينة قطيسفون، ((فعندما رأى كهنة الأصنام أن معتقداتهم الذميمة تعرضت للزوال ذهبوا الى ملك قطيسفون ارطبان، وقاموا بالبكاء ويقولوا: قد جاءنا رجل ساحر أبطل آلهتنا ، ويبشر باله واحد يسكن ولا يرى، وهذا يخالف تعاليم الزرادشتية[٢٢] دين البلاد آنذاك))[٢٣].

وبحسب هذه الرواية فإن الملك أرطبان استدعى القديس مار ماري وقال له: ((ما هذا الاضطراب والنفاق الذي زرعته في بلادنا؟ فإذا تركت ديانتك واعترفت بهذه الآلهة، نلت مني أجزل الهدايا، وإلا فستقطع أنت ومن يعترف بآلهتك إرباً إرباً، فرد القديس مار ماري إذ قال: إن ألله الذي أعبده هو الذي سينقذني من عذابك، القادر على أن يحيني، ويميتني، ويشفي كل وجع ومرض))[٢٤].

ومن خلال ذلك أراد الملك امتحان ايمان القديس مار ماري وقوته الروحية إن كان باستطاعته أن يشفي أخته "قنى" من مرضها، فوافق القديس مار ماري على

ذلك، فذهب الى الموضع الذي تعيش فيه قنى، وعندما سمعت بذلك سارت اليه، وقام بمعالجتها فشفيت من مرضها، فدعاها القديس مار ماري الى الايمان وقبول المعمودية[٢٥] من يده[٢٦]. فقابلت قنى احسان القديس مار ماري عليها بأن وهبته كثيراً من ضياعها، لكنه اقتصر فقط على معبد النار المجوسي مشيداً عليه ديراً والذي يعرف بـ " دير قنى" – نسبةً الى قنى، وقيل: أن الموضع الذي بنا فيه القديس مار ماري البيعة[٢٧] كان في الأصل هيكلاً[٢٨] لصنمٍ يدعى (باستر)[٢٩] إذ كان يعبد ويسجد له. فعندما بني دير علم القديس مار ماري جميعهم السنن والشرائع الجديدة في الدين المسيحي[٣٠] ، وبعد ذلك غادر القديس مار ماري دير قنى بعد ان اتم بناءه وتعليم السنن والشرائع متجهاً الى بلاد اخرى؛ من أجل نشر المسيحية فيها، ولكن في نهاية حياه عاد مرةً أخرى الى دير قنى وتوفي فيها وذلك بحوالي (٨٢م)، فضلاً عن ذلك دفن في دير قنى، وكان مثواه تحديداً في كنيسة الدير[٣١].

وقد خلط المسعودي (ت٣٤٦هـ–٩٥٧م) بين دير قنى والصافية[٣٢] (القرية المقابلة لها) اذ ذكر ((وقد تفرق تلاميذ يسوع الناصري في الأرض، فسار مار ماري الى ما دنا من العراق، فمات بمدينة قنى والصافية على شاطئ دجلة بين بغداد وواسط، فقبره هناك في كنيسة الى وقتنا هذا، وهو سنة اثنين وثلاثين، يعظمه أهل دين النصرانية))[٣٣].

وقال الشابشتي : ((ودير قنى يقال له دير مرماري))[٣٤] ، وبهذا فإن لدير قنى تسمية أخرى حسب ما ذكر أعلاه وهي تسمية دير مار ماري أي نسبة الى مؤسسة القديس مار ماري.

وقد نشأت خلال هذه الفترة (أي في القرن الرابع الميلادي) بلدة عرفت بمدينة، أو دور، أو قرية، أو دير قنى، والتي أصبحت محجاً للمسيحيين في العراق ليزوروا مرقد (ضريح) القديس مار ماري المؤسس الحقيقي لدير قنى، ورسول المشرق الذي نشر الدين المسيحي في بلاد ما بين النهرين، المدفون في دير قنى للتبرك، فضلاً عن ذلك أصبحت دير قنى مرقداً لجثالقة[٣٥] كنيسة المشرق إذ دفنوا فيها بجانب مرقد القديس مار ماري[٣٦].

وفي رواية أخرى يذكرها الأفطسي بخصوص تسمية دير قنى: ((إن كسرى وأحسبه أباشيرويه، كان قد بعث اليه ملك الروم برومي جسيم طويل، وقال: إنْ كان في ملكك من يؤكل هذا الرومي أو يشاربه أو ينادمه، فلم يجد كسرى من يفعل ذلك الا فلاحاً نصرانياً قصيراً ذميم يسمى "قنى"، فقال: أنا أوكله وأناومه، وإن لمْ أفعل فليقتلني الملك ... ثم أتى قنى بالشرب فآتى على دنين، فاذعن له الرومي بالشرب، ثم قاما لياما، فقال قنى: ادخلوا لنا الى البيت لحافاً وكساءً، فقال الرومي: وما تصنع بذلك ونحن بالصيف؟! قال: اذا هجم الشتاء علينا كان عندنا دثار معد، فأذعن له الرومي بالنوم، فأقطعه كسرى الموضع الذي يعرف اليوم بدير قنى، وأجازه وكساه))[٣٧].

واختلفت الآراء في تسمية دير قنى، وكان أساس ذلك الاختلاف في قواعد الكلمة، مما أدى بالتالي الى وجود تسميات عديدة له، فبعضها يقارب الآخر وبعضها الآخر يباعده، وقد ذكر الميمني ((أنه يسمى دير قنة، فضبطه ياقوت الحموي بقوله: دير قُنّى- بضم أوله وتشديد ثانيه مقصورة، وهو الصواب))[٣٧] .

كما ذكر عدد من المؤرخين أن القنائي ينتسب الى قنا[٣٩] ، ويطلق على دير قنى اسم دور قنى، أو دير قنى، أو دير قوني والنسبة اليه قناني[٤٠].

بينما أخطأ البكري في لفظه دير قنى وأنسبها الى فارس، إذ قال: ((دير قُنّى- بضم القاف وتشديد النون بفارس، وقال العطوي[٤١]: وحالتي تزداد نقصاً أياً من قد ظفرت فلا تهنأ وللنفس التي تنقض حزناً على طلب المعيشة لا تغني سأتيك المقدار ما عليه ولا تعصي الأله ولا تمنى، فهذا الدهر صيرنا رذالاً وصار سراتنا من دير قنى))[٤٢].

أما السمعاني فقد ذكر أن ((القُنّى بضم القاف وفي آخرها النون المشددة المكسورة، هذه النسبة الى قنة))[٤٣] ، فإنه لمْ يجد ماذا تعني قنى هل هي ذاتها قنى إحدى نواحي النهروان في العراق؟ أمْ هي أحد المواقع التي ذكرها ياقوت الحموي في معجمه والتي هي متفرقة في أنحاء شبه جزيرة العرب؟ فضلاً عن ذلك فقد ذكر السمعاني في محل آخر من كتابه: ((القُنَّائي بضم القاف وتشديد النون

المفتوحة وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين، هذه النسبة الى دير قنى من نواحي النهروان))[٤٤].

لهذا استعملت للدير بعض التسميات يمكن حصرها فيما يلي ((دير قوني، دور قنى، دير قنا، دير قنة، دير قنى))، فإن التسمية الأولى تطلق عليها المصادر الآرامية والتسميات الأربع في المصادر العربية.

رابعاً. الموقع الجغرافي لدير قنى:

إن كتب البلدان تحدثت عن هذه المدينة وما فيها، وذكرت موقعها على أنها من أعمال النهروان التي هي كورة واسعة واقعة بين كلٍ من بغداد وواسط من الجانب الشرقي، حدها الأعلى متصل ببغداد ومنها عدة مدن من أسكاف[٤٥] ، وجرجرايا[٤٦] ، والصافية، ودير قنى وغير ذلك[٤٧]. وقيل: دير قنى يقع على ((ستة عشر فرسخاً[٤٨] من بغداد منحدراً بين النعمانية[٤٨] ، وهو في الجانب الشرقي معدودة في أعمال النهروان، وبينه وبين دجلة ميل[٥٠] ، وعلى دجلة مقابله مدينة صغيرة يقال لها: دير الأسكون[٥١] ، وبالقرب منه دير العاقول))[٥٢][٥٣].

ويُعدّ ماذكره الشابشتي هو الصواب، إذ قال: ((أن دير قنى يقع على ستة عشر فرسخاً من بغداد، منحدراً من الجانب الشرقي، بينه وبين دجلة ميل ونصف، وبينه وبين دير العاقول بريد[٥٤]))[٥٥].

وربما يكون ابن فضل الله العمري قد جانب الصواب عندما ذكر: ((دير قنى يقع ببغداد والمدائن[٥٦] ودير العاقول أسفل باثنتي عشر فرسخاً ... راكب على دجلة))[٥٧].

وقد أورد شير: ((أن دير قوني هي فوق بغداد على ثمانية كيلومترات منها في الجانب الأيسر من دجلة على كيلومتر منه))[٥٨] ، وبهذا قد أوهم في تعيين موقع دير قنى وبُعده عن بغداد، والحال أن هذا الدير تحت بغداد أي (جنوبيها) وعلى بُعد تسعين كيلومتراً[٥٩].

ويورد القزديني حديثه عن قرية (بنارق) بأنها: ((تقع بين بغداد والنعمانية، مقابل دير قنى من أعمال نهر ماري[٦٠] على دجلة وهي الآن خراب))[٦١].

واضافة الى ذلك فقد ذكر أن ((دير قوني محل جوخي[٦٢] في القرية التي يسمونها باداريا[٦٣] ، ولكن في هذا القول تساهلاً كبيراً؛ لأن دير قنى ليس في قرية باداريا، ولا بالقرب منها.))[٦٤]

ويحيط بدير قنى عدد من القرى والديارات، فمن هذه القرى هي الجديدة[٦٥] ، بنارق، باكسايا، بادرايا، والصافيه، همانيه[٦٦] ، ومن الديارات: دير العاقول، ودير جبرائيل[٦٧] – المعروف بدير "" كرسا "[٦٨].

كما يشاهد دير قنى اليوم على ضفة دجلة اليسرى في شمال العزيزية التابعة حالياً لمحافظة واسط، والتي تبعد عن بغداد العاصمة بحوالي (٨٠-٩٠) كيلومتر، وأطلالها معروفة بين الأهالي اليوم باسم " تلول الدير"، وهي ثلاثة تلول كبيرة، الشمالي منها: الدير الأعلى، والوسطي منها: الدير الأوسط، والجنوبي: الدير الأدنى، ولعلها من بقايا دير العاقول ودير قنى[٦٩] ، كما يبعد عن نهر دجلة نحو كيلومترين؛ نظراً لتحول مجرى النهر على مر السنين، بعد أن كان بناء دير قنى بالقرب من ضفة نهر دجلة[٧٠] ، وعند بنائه قاسى المعماريون وواجهوا المشقات؛ بسبب رطوبة المكان؛ ولأنه كان قريباً من النهر، وكان عند زيارة الجاثليق الدير يقوم الرهبان بفرش الحصر والثياب من الشط الى الدير[٧١].

وغالباً ما يقام الدير في أطراف المدن بعيداً عن الأماكن المأهولة بالسكان والضوضاء التي تعُم المدن، وبالتالي يتيح للرهبان العزلة، والخلوة لعبادة الله والتأمل، لهذا نجد الدير مشيداً فوق الهضاب والأودية، والقمم الجبلية، والروابي المطلة على السهول الفسيحة الخضراء[٧٢] ؛ وذلك مع مراعاة بعض الأُمور التي تحتم اختياره عند بناء الدير الذي يجب أن يكون بالقرب من مصدر مائي؛ باعتباره يشكل عاملاً أساسياً للحياة، وربما قد لا يكون هذا شرطاً، فقد نجد بعض الأديرة بعيدة عن الأنهار، وفي هذه الحالة تعتمد على القنوات أو الآبار التي تمتد اليه[٧٣].

تقع مدينة دير قنى في منطقة خصبة غَنّاء ضمن سهول ديالى وبين نهار النهروان، والذي جعلها مدينة مزدهرة؛ لكثرة بساتينها، وخيراتها، ومزارعها، وكان نهر دجلة يمر من خلالها قبل تغيير مساره[٧٤] ، ثم أصبحت بعد القرن السابع الهجري تبعد عن نهر دجلة مسافة نحو ميل[٧٥].

ويذكر الشابشتي ووصفه للدير، فيقول: ((وفيه مائة قلاية[٧٦] لرهبانه والمتبتلين فيه، لكل راهبٍ قلاية، وهم يتبايعون هذه القلالي بينهم من ألف دينار الى مائتي دينار الى خمسين ديناراً، وحول كل قلاية بستان فيه من جميع الثمار، والنخل، والزيتون، تباع غلته من مائتي دينار الى خمسين ديناراً، وعليه سور عظيم يحيط به، وفي وسطه نهر جارٍ))[٧٧] ، وإن المياه تنساق من نهير كان يجري في وسط الدير، ويبدو أن مياه هذا النهير كان يأخذ مياهه من النهروان باعتبار أن مستواه أعلى من مستوى نهر دجلة[٧٨].

ومن هذه النصوص نستنتج أن الرهبان الموجودين في دير قنى يزاولون حرفة الزراعة، والتي كانت تستخدم على الأغلب في سد حاجة القاطنين فيه ومن المسافرين العابرين من الطعام والقوت، فأن دير قنى لمْ يكن وحده منفرداً عن بقية الأديرة التي عاصرته في وقته وبالقرب منه من حيث انها كانت محفوفة بالبساتين العامرة، والرياض الساحرة، التي فيها أصناف مختلفة من الأشجار، والثمار، والبقول، والرياحين، وكانت المزروعات تتنوع بتتابع سقوط الأمطار والتربة الخصبة الجيدة المهيأة لإنبات مختلف الزروع، التي كان يتذبذب انتاجها من المحاصيل والثمار تبعاً للعاملين فيها وحسب رواج مبيعاتها بالأسواق في سد حاجات الدير[٧٩]. وقد اختلفت الديارات في أنواع مزروعاتها، وذلك يعود الى اختلاف أنواع التربة، والمناخ، وكانت البساتين أكثرها انتشاراً وأوسعها بقاعاً، فقد اشتهر بزراعته دير الزندورد[٨٠] ، كما اشتهر دير قنى بكثرة الفواكه والأترج[٨١] ، والأعناب[٨٢] ، كانت للديارات بساتينها، وأرحيتها، وصهاريجها المنقورة في الصخر والمبنية بالحجر والكلس؛ لجمع مياه الأمطار التي تقوم بعض الأديرة بتخزينها طوال السنة، والاعتماد عليها في الزراعة ومرافق الحياة الأخرى، في حين نجد بعض الأديرة تعتمد على القنوات المائية التي تعتمد عليها، أو ما ينضح من العيون المتفجرة في داخلها، وهذا في حالة بُعدها عن مجاري الأنهار[٨٣] ، بينما يقع دير قنى بالقرب من نهر دجلة، ويبدو من ذلك أن دير قنى يعد من الأديرة الغنية من الناحية الزراعية؛ لوقوعه في أرضٍ خصبة، ولتوفر المياه له بكافة أشكالها سواء على شكل أمطار، أو عن طريق الري من الأنهر، لاسيما وقوعه على نهر دجلة[٨٤].

الخاتمة

١. وبعد إن وقوع دير قنى بين بغداد وواسط جعلها من الأماكن المزدهرة وخاصة من الناحية (الزراعية)، فقد كانت تقع في منطقة زراعية خصبة ضمن سهول ديالى وبين أنهار النهروان، وإن هذا جعلها من المدن المزدهرة في أنحاء العراق، وذلك لكثرة خيراتها، وبساتينها، ومزارعها، فضلاً عن ذلك قربها من نهر دجلة التي كانت تعتمد عليه في ري الزراعة ومرافق الحياة الأخرى.

٢. كما أن وجود دير قنى في الأماكن المنعزلة من الناحية الجغرافية، كان ذلك سبباً في تحديد شكل الدير وطبيعة تخطيطه وتحصينه، وأن كثرة ملاحقه وسعته كان يعتمد على الرهبان الذين يشتغلون فيه، إذ اعتمد الرهبان في حياتهم اليومية على نظام معيشي منفرد، إذ كانوا يزاولون الزراعة والصناعة من أجل كسب رزقهم، وأيضاً لسد حاجات الدير الأساسية، إضافة الى واجباتهم الدينية.

٣. أما من الناحية التجارية فقد كن لدير قنى ممر تجاري وذلك لوقوعه على مفترق الطرق التجارية والقوافل، وأيضاً بالقرب من نهر دجلة، وذا الموقع أكسبه بالتالي أهمية تجارية كبيرة، فضلاً عن ذلك كان فيه بيوت مخططة لراحة التجار والمارة.

٤. إن الطريق ليس فقط ممراً تجارياً، انما كان أيضاً ممراً ومعبراً للجيوش العباسية من أجل القضاء على الثورات في جنوب العراق وأهمها القضاء على (حركة الزنج).

٥. وكان لجمال دير قنى أهمية عظيمة نظراً لما يتمتع من مناظر خلابة، فقد حظي باهتمام من قبل الكثير من الشعراء والوزراء الذين قاموا بزيارته، فمدحوه في أشعارهم من أمثال البُحتري، إذ كان دير قنى مكاناً للسمر، والشراب، والتمتع بالطبيعة المحيطة به.

Abstract

Designation of Dir Qunna and its Geographic Position (Historical study)

An extracted Paper from Master Thesis

Key words: Dir Qunna and its Geographic Position

Dijla Taha Mustafa Khamis
Asst.Prof. Samaher Mohie Mousa
College of Education for Human Sciences/ University of Diyala

Through my studies. I learned from the historical studies of the political, social, economic and intellectual aspects of the Arap-Islamic heritage, as I found it to be of great importance in the field of Islamic civilization. The current study is limited to the current entitled (Dir Qunna-Historical Study) .The first step of its construction , establishing and following-up until the end of the Abbasid period (656 A,H. -1258 AD), which is gradually developed and is formed according to the circumstances that helped it to become a large city with its existence and element, which made it to become a prestigious city referred to especially in the Abbasid .period

الهوامش

(١) الجوهري، أبو نصر اسماعيل ابن حمّاد (ت٣٩٣هـ-١٠٠٢م)، الصحاح اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد الغفور عطار، دار العلم للملايين، (بيروت-١٤٠٧هـ-١٩٨٦م)، ج٢، ص٦٦١؛ ابن فارس، أبو الحسن أحمد ابن زكريا (ت٣٩٥هـ-١٠٠٤م)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (د.م-١٣٩٩هـ-١٩٧٨م)، ج٢، ص٣١٨.

(٢) الطالقاني، أبو القاسم اسماعيل ابن عباد ابن العباس ابن أحمد ابن ادريس (ت٣٨٥هـ-٩٩٥م)، المحيط في اللغة، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، ط١، عالم الكتب، (بيروت-١٤١٤هـ-١٩٩٣م)، ج٩، ص٣٤١؛ الرازي، أبو عبد الله زين الدين محمد ابن أبي بكر ابن عبد القادر الحنفي (ت٦٦٦هـ)، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط٥، المكتبة العصرية، (د.م-١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م)، ص١٠٩.

(٣) الأزدي، أبو بكر محمد ابن الحسن ابن دريد (ت٣٢١هـ-٩٣٣م)، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين، (بيروت-١٤٠٨هـ-١٩٨٧م)، ج٢، ص٦٤٢؛ الكفوي، أبو البقاء أيوب ابن موسى (ت١٠٩٤هـ-١٦٨٢م)، الكليات معجم المصطلحات الفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش محمد المصري، مطبعة الرسالة، (بيروت- د.ت)، ص٣٤٠.

(٤) الكجراتي، جمال الدين محمد طاهر ابن علي (ت٩٨٦هـ-١٥٧٨م)، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، ط٣، مطبعة مجلس الدائرة العثمانية، (د.م-١٣٨٧هـ-١٩٦٧م)، ج٢، ص٢١٩؛ كرد، محمد علي، خطط الشام، ط٣، مكتبة النوري، (دمشق-١٤٠٣هـ-١٩٨٣م)، ج٦، ص٤؛ اليسوعي، رفائيل نخلة، غرائب اللغة العربية، ط٤، دار المشرق، (بيروت-١٤٠٧هـ-١٩٨٦م)، ص١٠٣.

(٥) زيات، حبيب، الديارات النصرانية في الاسلام، دار المشرق، (بيروت-١٣٥٧هـ-١٩٣٨م)، ص٢٩٧؛ أبو الفرج الأصفهاني، علي ابن الحسين ابن محمد ابن أحمد ابن الهيثم (ت٣٥٦هـ-٩٦٦م)، الديارات، تحقيق: جليل العطية، ط١، مطبعة رياض الريس للكتب والنشر، (لندن-١٤١٢هـ-١٩٩١م)، ص١٦.

(٦) الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل ابن أحمد ابن عمرو (ت١٧٠هـ-٧٥٦م)، العين، تحقيق: مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، دار الهلال، (د.م-د.ت)، ج٥، ص٢١٨؛ الطائي، أبو عبد الله جمال الدين محمد ابن عبد الله ابن مالك (ت٦٧٢هـ-١٢٧٣م)، اكمال الاعلام بتثليث الكلام، تحقيق: سعد ابن حمدان الغامدي، ط١، جامعة أم القرى، (مكة المكرمة-١٤٠٤هـ-١٩٨٣م)، ج٢، ص٥٣٥.

(٧) القالي، أبو علي اسماعيل ابن القاسم (ت٣٥٦هـ-٩٦٦م)، الأمالي في لغة العرب، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٣٩٨هـ-١٩٧٧م)، ج٣، ص٨؛ ابن الحداد، أبو عثمان سعيد ابن محمد المعافري، (ت: بعد ٤٠٠هـ-١٠٠٩م)، كتاب الأفعال، تحقيق: حسين محمد شرف ومراجعة: حمد مهدي علام، دار لشعب، (القاهرة-١٣٩٥م-١٩٧٥م)، ج٢، ص٩٣؛ الصغاني، الحسن ابن محمد ابن الحسن (ت٦٥٠هـ-١٢٥٢م)، التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم ومراجعة: محمد مهدي علام، دار الكتب، (القاهرة-١٤٠٠هـ-١٩٧٩م)، ج٦، ص٤٩٦.

(٨) ابن قتيبة الدينوري، أبو عبد الله ابن مسلم (ت٢٧٦هـ-٨٨٩م)، الجراثيم، تحقيق: محمد جاسم الحميدي وقدم له: مسعود بوبو، وزارة الثقافة، (دمشق-د.ت)، ج٢، ص١٦؛ الهنائي، أبو الحسن علي ابن الحسن (ت٣٠٩هـ-٩٢١م)، المنتخب من غريب كلام العرب، تحقيق: محمد ابن أحمد

العمري، ط١، جامعة أم القرى ومعهد البحوث العلمية واحياء التراث الاسلامي، (د.ت-١٤٠٩هـ-١٩٨٨م)، ج١، ص٤٩٣،٤٤٨.

(٩) العشور: جمع عشر وهو واحد من عشر والمقصود أخذ عشر الأموال، إذ يأخذ من المسلمين ربع العشر، ومن أهل الذمة نصف العشر، ومن أهل الحرب العشر من كل ما مر به على العاشر. أبو يوسف، يعقوب ابن ابراهيم ابن حبيب ابن سعد (ت١٨٢هـ-٧٩٨م)، الخراج، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد حسن محمد، المكتبة الأزهرية للتراث، (د.م-د.ت)، ص٩٤، ١٤٦؛ يحيى ابن آدم، أبو زكريا ابن سليمان القريشي (ت٢٠٣هـ-٨١٨م)، الخراج، ط٢، المطبعة السلفية ومكتبتها، (د.م-١٣٨٣هـ-١٩٦٣م)، ص١١٧.

(١٠) ابن الأثير، أبو السعادات مجد الدين المبارك ابن محمد ابن محمد ابن عبد الكريم (ت٦٠٦هـ-١٢٠٩م)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، (بيروت-١٣٩٩هـ-١٩٧٨م)، ج٤، ص١١٧؛ الزبيدي، أبو الفيض محمد ابن محمد ابن عبد الرزاق (ت١٢٠٥هـ-١٧٩٠م)، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية، (د.م-د.ت)، ج٣٩، ص٣٥٠.

(١١) طسوج: وهي جزء من أجزاء الكورة، وهي لفظة فارسية أصلها تسو، في تعريبها بجمعها طساسيج وأكثر ما تستعمل هذه اللفظة على سواد العراق، وقد قسموا سواد العراق على ستين طسوجاً أضيف كل طسوج الى اسم. ابن خرداذبة، أبو القاسم عبيد الله ابن عبد الله (ت٢٨٠هـ-٨٩٣م)، المسالك والممالك، دار صادر، (بيروت-١٣٠٧هـ-١٨٨٩م)، ص٦-٢٩؛ ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين ابن عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ-١٢٢٨م)، معجم البلدان، ط٢، دار صادر، (بيروت-١٤١٦هـ-١٩٩٥م)، ج١، ص٣٨.

(١٢) النهروان: هي ثلاث نهروانات- أعلى، وأوسط، وأسفل. وهي كورة واسعة بين بغداد وواسط في شرقي دجلة، ويشقها نهر النهروان، وهي من أجمل نواحي بغداد وأكثرها دخلاً أصابتها عين الزمان فخربته. ابن حوقل، أبو القاسم محمد البغدادي الموصلي (ت: بعد٣٦٧هـ-٩٧٧م)، صورة الأرض، دار صادر، (بيروت-١٣٥٧هـ-١٩٣٨م)، ج١، ص٢٤٤؛ القزويني، زكريا ابن محمد ابن محمود (ت٦٨٢هـ-١٢٨٣م)، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، (بيروت-د.ت)، ص٤٧٢؛ ابن الوردي، أبو حفص سراج الدين عمر ابن المظفر (ت٨٥٢هـ)، خريدة

العجائب وفريدة الغرائب، تحقيق: أنور محمود زناتي، ط١، مكتبة الثقافة الاسلامية، (القاهرة-١٤٢٨هـ-٢٠٠٧)، ص١١٤.

(١٣) ابن الفقيه، أبو عبد الله أحمد ابن محمد ابن اسحاق (ت٣٦٥هـ-٩٧٥م)، البلدان، تحقيق: يوسف الهادي، ط١، عالم الكتب، (بيروت-١٤١٦هـ-١٩٩٥م)، ص٣٨٣؛ لسترانج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، ط٢، مؤسسة الرسالة، (بيروت-١٤٠٦هـ-١٩٨٥م)، ص٥٤.

(١٤) السريان: هي لهجة آرامية ارتبطت بالمسيحية، وعندما حدثت اختلافات عقائدية في اطار المسيحية السريانية أدى الى انشطارها الى فرقتين: النساطرة واليعاقبة، والنساطرة هم السريان الشرقيون الذين كانوا خاضعين للدولة الفارسية، أما اليعاقبة فهم السريان الغربيون الخاضعون للحكم الروماني، ترجع الأهمية التاريخية للسريانية الى أنها كانت المعبر الذي انتقلت عليه الثقافة اليونانية نتيجة احتكاك السريان باليونان منذ القدم الى الحضارة العربية الاسلامية. حجازي، محمد فهمي، علم اللغة العربية، دار غريب، (د.م-د.ت)، ص١٧٧؛عبده، سمير، السريانية- العربية الجذور والامتداد، ط٢، دار علاء الدين، (دمشق-١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م)، ص٥٢-٥٨.

(١٥) اليسار: الغنى ، والثروة ، والثروة ،والسعة ، والرخاء. الطالقاني ،المحيط في اللغة ، ج٨،ص٣٦٩.

(١٦) مؤلف مجهول، مختصر الأخبار البيعية وهو قسم مفقود من تاريخ السعردي، تحقيق: بطرس الحداد، مطبعة ديوان، (بغداد-١٤٢١هـ-٢٠٠٠م)، ص١١٢.

(١٧) قطيسفون: هي قرية كبيرة تقع شرقي نهر دجلة، مقابل النعمانية، أصلها طوسفون فعربت الى طيسفون وأهلها يقولون طسفونج، وهي احدى مدائن الفرس السبعة. ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج٢، ص٨٨٧؛ كريستنس، آرثر، ايران في عهد الساسانين، ترجمة: يحيى الخشاب وعبد الوهاب عزام، دار النهضة العربية، (بيروت-د.ت)، ص٣٦٨.

(١٨) البرص: هو داء معروف، وهو بياض يخالف بقية البشرة. الرازي، أبو بكر محمد ابن زكريا (ت٣١٣هـ-٩٢٥م)، الحاوي في الطب، تحقيق: هيثم خليفة طعيمي، ط١، دار احياء التراث

العربي، (بيروت-١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م)، ج٧، ص٤٧٦؛ ابن سينا، أبو علي شرف الملك الحسن ابن عبد الله (ت٤٢٨هـ-١٠٣٦م)، القانون في الطب، تحقيق: محمد أمين الأناوي، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٤٢٠هـ-١٩٩٩م)، ج٣، ص٣٦٠.

(١٩) مار: لفظة سريانية تعني السيد وتطلق على القديسين والرؤساء الكنسيين تعظيماً لهم، ومؤنثها (مرت) أي السيدة. حبي، يوسف، تواريخ سريانية من ٧-٩ميلادي، مطبوعات المجمع العلمي، (د.م-١٤٠٣هـ-١٩٨٢م)، ص٨؛ سعيد، بولا ساويرس، دير السيدة العذراء مريم-براموس بوادي النطرون بمصر، تاريخاً، وأثرياً، وفنياً، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى معهد الدراسات القبطية الانبا رويس، (القاهرة-١٤١٦هـ-١٩٩٥م)، ص٢٩.

(٢٠) ماري :هو رسول المشرق الذي دعا الى الايمان بالمسيح في جهات العراق وفارس وبلاد العرب وسكان الخيم، وهو الذي اسس كرسي المشرق في المدائن، وقد عمل النسطوريون على ربط مركزهم العقائدي الرئيس باسم الرسول مار ماري. وتوفى سنة (٨٢م): شيخو، النصرانية وآدابها، ق٢، ص٢٢٤؛ اسحق رفائيل بابو، تاريخ نصارى العراق منذ انتشار النصرانية في الاقطار العراقية الى أيامنا، مطبعة منصور، (بغداد-١٣٦٨هـ-١٩٤٨م)، ص٢-٣؛ ليفسكايا، نينابيغو، ثقافة السريان في العصور الوسطى، ترجمة: خلف جراد، دار القلم، (موسكو-١٤٠٠هـ١٩٧٩م)، ص٢٧٢.

(٢١) شير، أدي، أشهر شهداء المشرق، مطبعة الآباء الدومنيكان، (الموصل-١٣١٨هـ-١٩٠٠م)،ج١، ص٣٤-٣٦؛ قزانجي، فؤاد يوسف، أصول الثقافة السريانية في بلاد ما بين النهرين، دار دجلة، (بغداد-١٤٣٢هـ-٢٠١٠م)، ص٨٩.

(٢٢) سلوقية: هي مدينة واقعة بالقرب من مدينة بابل القديمة التي شيدت فيه بغداد فيما بعد، لا يبعد الا قليلاً عن ملتقى نهر دجلة والفرات، وهي التي ابناها سلوقس الملقب ابنيكاتور '' المظفر'' (٣١٢-٢٨٢ ق.م) أحد قواد الاسكندر المقدوني (٣٦٦-٢٧٣ ق.م) ومؤسس الاسرة السلوقية التي بقيت عامرة في غرب اسيا الى ظهور الاسلام، وكانت مدينة سلوقية من أصلح المواضع لاجتذاب التجارة المتبادلة بين أرض الجزيرة والخليج الفارسي وما وراءه. ابن شداد، أبو عبد الله محمد ابن علي ابن ابراهيم (ت٦٨٤هـ-١٢٥٠م)، الأعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة، تحقيق: يحيى زكريا عبادة، ط١، منشورات وزارة الثقافة، (دمشق-١٤١٢هـ-

١٩٩١م)، ج١، ص٤٥؛ ديورانت، وليام جيمس، قصة الحضارة، ترجمة: زكي نجيب محمود وآخرون وتقديم: محيي الدين جابر، دار الجيل، (بيروت–١٤٠٨هـ–١٩٨٧م)، ج٨، ص٣٦–٣٧.

(٢٣) الزرادشتية: هي ديانة فارسية قديمة، وسميت بهذا الاسم؛ لأن مؤسسها وحامل لوائها هو زرادشت ابن يوشب، وأختلف المؤرخون في ولادته ولكن الأغلبية أجمعت على أنه ولد في أذربيجان وهاجر الى بلخ، ونشر دعوته في أيام الملك كتستاسب ابن لهرسب (٥٢٠ ق.م) الذي اعتنق هذا الدين وأصبح دين زرادشت هو الدين الرسمي للدولة الساسانية الذي يدعو الى اله واحد في العقيدة، وتدعو فلسفته الى الثانوية، لذلك جاء في مفاهيمها أن العالم يتكون من النور والظلمة، لذلك كان الاعتقاد بوجود قوة عليا التي تتمثل بقوة النور والخير والتي تسمى (أهورامازدا)، والقوة الثانية تسمى قوة الظلام والشر وتسمى (أهريمان) بمعنى الشيطان، لذلك دعا الى مجاهدة الشيطان والنفس ومنع اطفاء النار في المعابد والمنازل باعتبارها الكائن المقدس في نظرهم، فضلاً عن ذلك دعا الى العفة والاحسان الى الفقراء، والأمانة وحسن المعاملة، ويعرف أتباع الديانة الزرادشتية في القرآن بالمجوس، وفي معرب كلمة مكوسيا (Magucia) البهلوية وهي في الفارسية الحديثة مغ (Mogh) هو لقب رجال الدين القديم في ايران، وان الخليفة عمر ابن الخطاب (ﷺ) سن في المجوس سنة أهل الكتاب من النصارى، فقد أطلق على دين الزرادشتية أسماء ومنها: الثانوي، وعبادة النيران، والبارسي. الشهرستاني، أبو الفتح محمد ابن عبد الكريم ابن أبي بكر (ت٥٤٨هـ–١١٥٣م)، الملل والنحل، تحقيق: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، (بيروت–١٤٠٤هـ–١٩٨٣م)، ج١، ص٢٣٥؛ الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن ابن علي ابن محمد (ت٥٩٧هـ–١٢٠٠م)، تلبيس ابليس، ط١، دار الفكر،(بيروت١٤٢١هـ–٢٠٠١م)، ص٥٧؛ كفافي، محمد عبد السلام، في أدب الفرس وحضارتهم نصوص ومحاضرات، دار النهضة العربية، (بيروت–١٣٩١هـ–١٩٧١م)، ص١٩١؛ بارتولد، فاسلي، تاريخ الحضارة الاسلامية، ترجمة: حمزة طاهر، ط٣، مطبعة دار المعارف، (القاهرة–د.ت)، ص٩٥.

(٢٤) أبونا، البير، شهداء المشرق، د.مط، (بغداد–١٤٠٥هـ–١٩٨٤م)، ص٩؛ بيجان، بولس، سير الشهداء والقديسين، د.مط، (باريس–١٣١٥هـ–١٨٩٧م)، ج١، ص٤٠.

(٢٥) أبونا، شهداء المشرق، ص٩.

(٢٦) المعمودية: أو التعميد شعيرة من شعائر النصرانية التي لا يقبل فيها ايمان نصراني الا بها، وهي عند النصارى الغطس، إذ يقوم القس بتغطيس الأولاد في ماء أصفر باسم الأب، والابن، والروح القدس اشارة الى التطهير، وقد حل التعميد عند النصارى محل الختان لغيرهم، ومستندهم فيه قول المسيح للحواريين إذ قال لهم: اذا مررتم بالأجناس فعمد وهم على الأب، والابن، والروح القدس. القرطبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد ابن أحمد ابن أبي بكر ابن فرح (ت٦٧١هـ-١٣٦٩م)، الاعلام بما في دين النصارى من الفساد والأوهام واظهار محاسن الاسلام، تحقيق: أحمد حجازي السقا، دار التراث العربي، (القاهرة-د.ت)، ص٤٠٣-٤٠٤؛ الحنبلي، أبو حفص سراج الدين عمر ابن علي ابن عادل (ت٧٧٥هـ-١٣٧٣م)، اللباب في علوم الكتاب، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٤١٩هـ-١٩٩٨م)، ج٢، ص٥٢٦-٥٢٧.

(٢٧) سليمان، ماري(ت القرن الرابع الهجري) , فطاركة كرسي المشرق، د.مط، (رومية الكبرى-١٣١٧هـ-١٨٩٩م)، ص٤؛ قزانجي، أصول الثقافة السريانية، ص٨٩؛ أبونا، شهداء المشرق، ص٩.

(٢٨) البيعة: معبد للنصارى، وهناك فرق بين البيعة والكنيسة، إذ اعتبرت البيعة للنصارى والكنيسة لليهود. الثعالبي، أبو منصور عبد الملك ابن محمد ابن اسماعيل (ت٤٢٩هـ-١٠٣٧م)، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار احياء التراث العربي، (د.م-١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م)، ص٢٠١.

(٢٩) الهيكل: العظيم، وانما سمي بيت النصارى هيكلاً؛ لعظمه وفيه صنم على خلقة مريم. الأنباري، أبو بكر محمد ابن القاسم ابن محمد ابن بشار (ت٣٢٨هـ-٩٣٩م)، الزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق: حاتم صالح الضامن، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت-١٤١٣هـ-١٩٩٢م)،ج٢، ص١٩٢؛ الأزهري ، أبو منصور محمد ابن أحمد الهروي (ت٣٧٠هـ-٩٨٠م)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط١، دار احياء التراث العربي، (بيروت-١٤٢٢هـ-٢٠٠١م)، ج٦، ص١٢.

(٣٠) لم نعثر له على ترجمة.

(٣١) مؤلف مجهول، مختصر أخبار البيعة، ص١١٣؛ بيجان، سير الشهداء، ج١، ص٥٨.

(٣٢) سليمان، فطاركة كرسي المشرق، ص٤؛ رشيد صالح، الكشاف الأثري في العراق، المؤسسة العامة للآثار، (بغداد-١٤٠٨هـ-١٩٨٧م)، ص٢٠٠.

(٣٣) الصافية: بلدة كانت بالقرب من دير قنى في أواخر النهروان مقابل النعمانية، وفيه قتل الشاعر الكبير أبو الطيب المتنبي سنة (٣٥٤-٩٦٥م) على يد فاتك ابن أبي جهل الأسدي. ابن عبد الحق ،صفي الدين عبد المؤمن ابن شمائل القطيعي البغدادي(ت٧٣٩هـ-١٣٣٨م)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط١،دار الجيل، (بيروت-١٤١٢هـ-١٩٩١م) ،ج٢، ص٨٣٠؛ الحميري، أبو عبد الله محمد ابن عبد الله محمد ابن عبد الله ابن عبد المنعم (ت٩٠٠هـ-١٤٩٤م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: احسان عباس، ط٢، مؤسسة ناصر للثقافة، (بيروت-١٤٠١هـ-١٩٨٠م)، ص٣٥٣.

(٣٤) أبو الحسن علي ابن الحسين ابن علي (ت٣٤٦هـ-٩٥٧م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: كمال حسن مرعي، ط١، المكتبة العصرية، (بيروت-١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م) ج١، ص٢٣٤-٢٣٥.

(٣٥) ابو الحسن علي ابن محمد (ت٣٣٨هـ-٩٤٩م) ،الديارات ،تحقيق: كوركيس عواد ،دار الرائد العربي ،(بيروت-د.ت) ، ص٢٦٥؛ ويذكر أن دير مرماري من نواحي سامراء عند قنطرة وصيف وكان عامراً كثير الرهبان، وآهل للهو به الالمام. أبو الفرج الاصفهاني، الديارات،ص١٥٨-١٦٠؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٥٣٦.

(٣٦) الجثالقة: رئيس النصارى في بلاد الاسلام، ويكون تحت بطرك انطاكية، ثم المطران تحت يده، ثم الأسقف في كل بلد من تحت المطران. الفيروزابادي، أبو طاهر مجد الدين محمد ابن يعقوب (ت٨١٧هـ-١٤١٤م)، القاموس المحيط، طه، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، (بيروت-١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م)، ص٨٧١؛ الشذر، طيبة صالح، الفاظ الحضارة العباسية في مؤلفات الجاحظ، دار قباء، (القاهرة-١٤١٩هـ-١٩٩٨م)، ص٢٠٩.

(٣٧) قزانجي، أصول الثقافة السريانية، ص٩٠.

(٣٨) أبو جعفر أمين الدولة محمد ابن محمد ابن هبة الله (ت٥١٥هـ-١١٢١م)، المجموع اللفيف، ط١، دار الغرب الاسلامي، (بيروت-١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م)، ص٣٣٣.

(٣٩) عبد العزيز، بحوث وتحقيقات، ت: محمد عزيز شمس وآخرون، ط١، دار الغرب الاسلامي، (بيروت-١٤١٦هـ-١٩٩٥م)، ج١، ص٣٤٤؛ العزاوي، ايمان سليمان أحمد، أهل الذمة في العصر البويهي، (٣٣٤-٤٤٧هـ/٩٤٥-١٠٥٥م)، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب، (جامعة اليرموك-١٤٢٢هـ-٢٠٠١م)، ص١٨.

(٤٠) القرطبي، عريب ابن سعد (ت٣٦٩هـ-٩٧٩م)، صلة تاريخ الطبري، ط٢، (بيروت-١٣٨٧هـ-١٩٦٧م)،ج١١، ص٢٢٠؛ ابن الصابوني، أبو حامد محمد ابن علي ابن محمود (ت٦٨٠هـ-١٢٨١م)، تكملة اكمال الأكمال في الأنساب والاسماء والالقاب، دار الكتب العلمية، (بيروت-د.ت)، ص١٠٣؛ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر (ت٩١١هـ-١٥٠٥م))، لب اللباب في تحرير الأنساب، دار صادر، (بيروت-د.ت)، ص٢١٢ ؛ حاجي خليفة ، مصطفى ابن عبد الله القسطنطيني العثماني (ت١٠٦٧هـ-١٦٥٦م)، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، (تركيا-١٤٣١هـ-٢٠١٠م) ،ج٥، ص٢٢٥.

(٤١) سليمان، فطاركة كرسي المشرق، ص٤؛ متي، ص١؛ ، نصري، بطرس الكلداني ذخيرة الأذهان في تواريخ المشارقة والمغاربة من السريان ،مطبعة دير الاباء الدومنيكان ، (الموصل -١٣٣٣هـ-١٩١٣م) , ج٢، ص١٠٠

(٤٢) لم نعثر له على ترجمه.

(٤٣) أبو عبيد عبد الله ابن عبد العزيز محمد (ت٤٨٧هـ-١٠٩٨م)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، (بيروت-١٤٠٣هـ-١٩٨٢م)، ج٢، ص٥٩٤.

(٤٤) أبو سعد عبد الكريم ابن محمد ابن منصور (ت٥٦٢هـ-١١٥٧م)، الأنساب، تحقيق : عبد الرحمن ابن يحيى المعلمي اليماني وآخرون، ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد-١٣٨٢هـ-١٩٦٢م)، ج١٠، ص٥٠٥.

(٤٥) الأنساب، ج١٠، ص٤٩٠.

(٤٦) اسكاف: هي ناحية من نواحي النهروان بين بغداد وواسط، واسكاف العليا وابني الجنيد كانوا رؤساء هذه الناحية ، وهناك اسكاف السفلى بالنهروان أيضاً وهاتان الناحيتان الآن خراب بخراب النهروان منذ أيام الملوك السلجوقيين. ابن حوقل، صورة الأرض، ج١، ص٢٣٣؛ المقدسي، أبو عبد الله محمد ابن أحمد (ت٣٨٠هـ-٩٩٠م)، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط٣، مكتبة مدبولي، (القاهرة-١٤١١هـ-١٩٩٠م)، ص٢٨؛ ابن عبد الحق، مراصد الأطلاع، ص٧٥.

(٤٧) جرجرايا: هي مدينة النهروان الأسفل، بين واسط وبغداد وهي مدينة كبيرة وبها مسجد ، وبها ايضا الثياب الميسانية. ينظر: اليعقوبي، أحمد ابن اسحاق ابن جعفر ابن وهب ابن واضح (ت٢٩٢هـ-٩٠٤م)، البلدان، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٤٢٢هـ-٢٠٠١م)، ص١٥٨؛ الادريسي، محمد ابن محمد ابن عبد الله ابن ادريس (ت٥٦٠هـ-١١٦٤م)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ط١، عالم الكتب، (بيروت-١٤١١هـ-١٩٨٠م)، ج٢، ص٦٧١.

(٤٨) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٣٢٥؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج٣، ص١٤٠٧.

(٤٩) الفرسخ: يساوي (٣) أميال أو (٦) كم، أي انها تبعد عن بغداد ٩٠ كيلومتراً. ينظر: سليمان، ابراهيم، الأوزان والمقادير، صور حديثة، (لابنان-١٣٨١هـ-١٩٦١م)، ص٨٦؛ هنتس، فالتر، المكاييل والأوزان الاسلامية، ترجمة: كامل العسلي، الجامعة الأردنية، (عمّان-١٣٩٠هـ-١٩٧٠م)، ص٩٤.

(٥٠) النعمانية: بليدة بين بغداد وواسط، الى الغرب من دجلة، كثيرة الخيرات وافرة الغلات، ولها قرى ورساتيق. ابناها النعمان ابن المنذر ابن قيس ابن ماء السماء، وسكنها زماناً في الحال فارغ البال في أيام الأكاسرة الى أن توفي. مؤلف مجهول، (ت: بعد٣٧٢هـ-٩٨٢م)، حدود العالم من المشرق الى المغرب، تحقيق: يوسف الهادي، الدار الثقافية للنشر، (القاهرة-١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م)، ص١٥٩؛ الهروي، أبو الحسن علي ابن أبي بكر ابن علي (ت٦١١هـ-١٢١٤م)،

الاشارات الى معرفة الزيارات، ط١، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة-١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م)، ص٧١؛ القزويني، آثار البلاد، ص٤٦٩.

(٥١) الميل: يساوي (٤٠٠) ذراع شرعية يساوي واحد على ثلاثة فراسخ، يساوي حوالي ٢ كيلومتر. ينظر: هنتس، المكاييل، ص٩.

(٥٢) دير الأَسْكُون: بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وكاف مضمومة وآخره نون، وهو بالحيرة راكب على النجف وفيه قلالي وهياكل، وفيه رهبان يضيفون من يأتي عليهم وعليه سور عالٍ حصين وعليه باب حديد ومنه يهبط الهابط الى غدير بالحيرة أرضه رضراض ورمل أبيض وله مشرعة تقابل الحيرة لها ماء اذا انقطع النهر كان منها شرب أهل الحيرة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٤٩٨؛ العيساوي، عبد الله عبد الحسن محمد، دولة الحيرة وعلاقاتها مع شبه الجزيرة العربية، رسالة ماجستير، غير منشورة، مقدمة الى كلية التربية، (الجامعة المستنصرية-١٤٣٠هـ-٢٠٠٨م)، ص٥٨.

(٥٣) دير العاقول: هي مدينة النهروان الأوسط وبها قوم دهاقين أشراف، تقع الى الشرق من نهر دجلة بين بغداد وواسط. اليعقوبي، البلدان، ص١٥٨؛ الهمداني، أبو بكر زين الدين محمد ابن موسى ابن عثمان (ت٥٨٤هـ-١١٨٨م)، الأماكن وما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، تحقيق: حمد ابن محمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، (د.م-١٤١٥هـ-١٩٩٤م)، ص٣٥١؛ رؤوف، عبد السلام، دير العاقول- دراسة تاريخية طبوغرافية، بحث منشور في مجلة الأقلام، العدد ٤، (بغداد، ١٩٧٨م)، ص١-٣٠.

(٥٤) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٥٢٦.

(٥٥) بريد: يساوي ٤ فراسخ أي يساوي حوالي ٢٤ كيلومتر. هنتس، المكاييل، ص٨٢.

(٥٦) الديارات، ص٢٦٥.

(٥٧) المدائن: جمع مدينة، هي مدينة قديمة من عصر ما قبل الاسلام، تقع على كلا جانبي دجلة قريباً من بغداد، وسميت بذلك لأنها كانت مدناً كل واحدة الى جنب الأخرى، فأولها المدينة العتيقة، ثم مدينة الاسكندر، ثم طيسفون، ثم أسفانبر، الرومية، واسمها بالفارسية توسفون وعربوه على طيسفون والطسفونج، وكانت المدائن دار ملك الأكاسرة، وقيل أنها من ابناء

كسرى أنو شروان، وسكنها هو وملوك ابني ساسان بعده الى زمن عمر ابن الخطاب (ﷺ). الأصطخري، أبو اسحاق ابراهيم ابن محمد (ت٣٤٦هـ-٩٥٧م)، المسالك والممالك، الهيئة العامة لقصور الثقافة، (القاهرة-د.ت)، ص٦٠؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج٣، ص١٢٤٣.

(٥٨) شهاب الدين أحمد ابن يحيى (ت٧٤٩هـ-١٣٤٨م)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، تحقيق: كامل سليمان الجبوري، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٤٣٢هـ-٢٠١٠م)، ج١، ص٣٠١

(٥٩) شير، ادي، تاريخ كلدو واثور، د.مط، (بيروت-١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م)، ج٢، ص١٢.

(٦٠) قاشا، سهيل، تاريخ نصارى العراق، ط١، دار الرافدين ، (بيروت-١٤٣١هـ-٢٠١٠م)، ص٣٤٤.

(٦١) نهر ماري: بكسر الراء وسكون الياء، بين بغداد والنعمانية مخرجه من الفرات وعليه قرى كثيرة منها هميني وفمة عند النيل من أعمال بابل. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٣٢٣.

(٦٢) آثار البلاد، ص١٥٨.

(٦٣) جوخي: أو جوخا، اسم نهر عليه كورة واسعة في سواد بغداد بالجانب الشرقي منها الراذانان، وهو بين خانقين وخوزستان، وقيل لمْ يكن ببغداد مثل كورة جوخا، فقد كان خراجها ثمانين الف الف دينار، حتى صرفت دجلة عنها فخربت. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص١٧٩؛ الحميري، الروض المعطار، ص١٨٧.

(٦٤) باداريا: طسوج بالنهروان، وهي بليدة بالقرب من باكسايا بين الابندنيجين ونواحي واسط. ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج١، ص١٤٩.

(٦٥) قاشا، تاريخ نصارى العراق، ص٣٣٤.

(٦٦) الجديدة: هي قرية فوق النعمانية على شاطئ دجلة. ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج١، ص٣١٩.

(٦٧) همانيه: أو همينيا، قرية كبيرة بين بغداد والنعمانية، كان أول من ابناها بهمن ابن اسفنديار ملك الفرس. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٤١٧.

(٦٨) دير جبرائيل: هو دير أسسه مار كبرييل الكشكري، وقد أسس ثلاثة أديرة في أماكن مختلفة أخرى، وأشار أيشو عدناح في ترجمته له أنه أقبل دور بقرب دور قوني بالعراق، وشيد دير بجوار قرية كرسا ودعي بدير كرس. عدناح، أيشو، (توفي نهاية القرن الثامن الميلادي)، الديورة في مملكتي الفرس والعرب، ترجمة: بولس شيخو، مطبعة النجم، (الموصل-١٣٥٨هـ-١٩٣٩م)، ص٦٢؛ أبونا، ديارات العراق، ص١٧٥.

(٦٩) قاشا، تاريخ نصارى العراق، ص٣٥٠.

(٧٠) الهاشمي، طه باشا، مفصل جغرافية العراق، د.مط، (د.م-١٣٤٩هـ-١٩٣٠م)، ص٥٣٩.

(٧١) سوسة، أحمد، ري سامراء، مطبعة المعارف، (بغداد-١٣٦٨هـ-١٩٤٨م)، ج٢، ص٤١٤.

(٧٢) سليمان، فطاركة كرسي المشرق، ص١٥٥، نصري، ذخيرة الاذهان ج١، ص٤٩١.

(٧٣) اسحق، رفائيل بابو، أحوال نصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية، مطبعة شفيق، (بغداد-١٣٨٠هـ-١٩٦٠م)، ص٩٠؛ زيات، الديارات النصرانية في الاسلام، ص٢٩٧؛ الطريحي، محمد سعيد، الديارات والأمكنة النصرانية في الكوفة وضواحيها، ط٣، أكاديمية الكوفة، (هولندة-١٤٣٢هـ-٢٠١٠م)، ص٦٦.

(٧٤) أبونا، الاب البير، ديارات العراق، د.مط، (بغداد-١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م) ص٢٦؛ حداد، الأب بطرس، كنائس بغداد وديراتها، ط١، المركز الأكاديمي للأبحاث، (بيروت-١٤٣٧هـ-٢٠١٥م)، ص٢٥٣.

(٧٥) مجيد، تحسين حميد ، تاريخ ديالى، المطبعة المركزية لجامعة ديالى، (ديالى-١٤٣٢هـ-٢٠١٠م)، ص٣٥٨؛ أدمز، روبرت ماك، تاريخ الاستيطان في سهول ديالى، ترجمه: صالح أحمد العلي وآخرون، المجمع العلمي العراقي، (بغداد-١٤٠٥هـ-١٩٨٤م)، ص٢٩٣.

(٧٦) ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ص٥٧١.

(٧٧) القلاية: أو القلية وهي بيوت عبادات النصارى تشبه الصومعة. ابن بطال، أبو عبد الله محمد ابن أحمد ابن محمد ابن سليمان (ت٦٣٣هـ-١٢٣٥م)، النظم المستعذب في تفسير ألفاظ المهذب،، تحقيق: مصطفى عبد الحفيظ سالم، المكتبة التجارية، (مكة المكرمة-١٤١٢هـ-١٩٩١م)، ج٢، ص٣٠٥.

(٧٨) الديارات، ص٢٦٥.

(٧٩) البازي، آشور ياقو، دير قنى، مجلة الرهابنة، العدد ٢٩، (د.م-١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م)، ص٣.

(٨٠) زيات، الديارات النصرانية في الاسلام، ص٣٠٨.

(٨١) دير الزندورد: وهو في الجانب الشرقي من بغداد. الحميري، الروض المعطار، ص٢٥٤؛ عواد، ميخائيل، الذخائر الشرقية، تحقيق: جليل العطية، ط١، دار الغرب الاسلامي، (بيروت-١٤٢٠هـ-١٩٩٩م)، ص٩٢.

(٨٢) الأترج: هو نوع من أنواع الفاكهة ويعرف بالترنج. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم ابن علي(ت٧١١هـ-١٣١١م)، لسان العرب، ط٣، دار صادر، (بيروت-١٤١٤هـ-١٩٩٣م)، ج٢، ص٢١٨.

(٨٣) قاشا، تاريخ نصارى العراق، ص٣٤٩.

(٨٤) طه، حنان عبد الرحمن، الديارات النصرانية في العراق ونشاطاتها العلمية والفكرية حتى نهاية العصر العباسي، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية، (جامعة تكريت-١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م)، ص٥٩.

المصادر والمراجع

i. ابن الأثير، أبو السعادات مجد الدين المبارك ابن محمد ابن محمد ابن عبد الكريم (ت٦٠٦هـ-١٢٠٩م)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، (بيروت-١٣٩٩هـ-١٩٧٨م).

ii. الادريسي، محمد ابن محمد ابن عبد الله ابن ادريس (ت٥٦٠هـ-١١٦٤م)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ط١، عالم الكتب، (بيروت-١٤١١هـ-١٩٨٠م).
iii. الأزدي، أبو بكر محمد ابن الحسن ابن دريد (ت٣٢١هـ-٩٣٣م)، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين، (بيروت-١٤٠٨هـ-١٩٨٧م).
iv. الأزهري ، أبو منصور محمد ابن أحمد الهروي (ت٣٧٠هـ-٩٨٠م)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط١، دار احياء التراث العربي، (بيروت-١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).
v. الافطسي، أبو جعفر أمين الدولة محمد ابن محمد ابن هبة الله (ت٥١٥هـ-١١٢١م)، المجموع اللفيف، ط١، دار الغرب الاسلامي، (بيروت-١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م)، ص٣٣٣.
vi. الأنباري، أبو بكر محمد ابن القاسم ابن محمد ابن بشار (ت٣٢٨هـ-٩٣٩م)، الزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق: حاتم صالح الضامن، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت-١٤١٣هـ-١٩٩٢م)
vii. اسحق رفائيل بابو، تاريخ نصارى العراق منذ انتشار النصرانية في الاقطار العراقية الى أيامنا، مطبعة منصور، (بغداد-١٣٦٨هـ-١٩٤٨م).
viii. أحوال نصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية، مطبعة شفيق، (بغداد-١٣٨٠هـ-١٩٦٠م).
ix. أبونا، الاب البير، ديارات العراق، د.مط، (بغداد-١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م).
x. شهداء المشرق، د.مط، (بغداد-١٤٠٥هـ-١٩٨٤م).
xi. أدمز، روبرت ماك، تاريخ الاستيطان في سهول ديالى، ترجمه: صالح أحمد العلي وآخرون، المجمع العلمي العراقي، (بغداد-١٤٠٥هـ-١٩٨٤م).
xii. بارتولد، فاسلي، تاريخ الحضارة الاسلامية، ترجمة: حمزة طاهر، ط٣، مطبعة دار المعارف، (القاهرة-د.ت).

xiii. البازي، آشور ياقو، دير قنى، مجلة الرهابنة، العدد ٢٩، (د.م-١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م)، ص٣.
xiv. بيجان، بولس، سير الشهداء والقديسين، د.مط، (باريس-١٣١٥هـ-١٨٩٧م).
xv. البكري،أبو عبيد عبد الله ابن عبد العزيز محمد (ت٤٨٧هـ-١٠٩٨م)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، (بيروت-١٤٠٣هـ-١٩٨٢م)
xvi. ابن بطال، أبو عبد الله محمد ابن أحمد ابن محمد ابن سليمان (ت٦٣٣هـ-١٢٣٥م)، النظم المستعذب في تفسير ألفاظ المهذب،، تحقيق: مصطفى عبد الحفيظ سالم، المكتبة التجارية، (مكة المكرمة-١٤١٢هـ-١٩٩١م).
xvii. الثعالبي، أبو منصور عبد الملك ابن محمد ابن اسماعيل (ت٤٢٩هـ-١٠٣٧م)، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار احياء التراث العربي، (د.م-١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م).
xviii. حاجي خليفة ، مصطفى ابن عبد الله القسطنطيني العثماني (ت١٠٦٧هـ-١٦٥٦م)، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، (تركيا-١٤٣١هـ-٢٠١٠م) .
xix. حبي، يوسف، تواريخ سريانية من ٧-٩ميلادي، مطبوعات المجمع العلمي، (د.م-١٤٠٣هـ-١٩٨٢م).
xx. حجازي، محمد فهمي، علم اللغة العربية، دار غريب، (د.م-د.ت).
xxi. ابن الحداد، أبو عثمان سعيد ابن محمد المعافري، (ت: بعد ٤٠٠هـ-١٠٠٩م)، كتاب الأفعال، تحقيق: حسين محمد شرف ومراجعة: حمد مهدي علام، دار لشعب، (القاهرة-١٣٩٥م-١٩٧٥م).
xxii. حداد، الأب بطرس، كنائس بغداد وديارتها، ط١، المركز الأكاديمي للأبحاث، (بيروت-١٤٣٧هـ-٢٠١٥م).
xxiii. الحميري، أبو عبد الله محمد ابن عبد الله محمد ابن عبد الله ابن عبد المنعم (ت٩٠٠هـ-١٤٩٤م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: احسان عباس، ط٢، مؤسسة ناصر للثقافة، (بيروت-١٤٠١هـ-١٩٨٠م).

xxiv. الحنبلي، أبو حفص سراج الدين عمر ابن علي ابن عادل (ت٧٧٥هـ-١٣٧٣م)، اللباب في علوم الكتاب، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٤١٩هـ-١٩٩٨م).
xxv. ابن حوقل، أبو القاسم محمد البغدادي الموصلي (ت: بعد٣٦٧هـ-٩٧٧م)، صورة الأرض، دار صادر، (بيروت-١٣٥٧هـ-١٩٣٨م).
xxvi. ابن خرداذبة، أبو القاسم عبيد الله ابن عبد الله (ت٢٨٠هـ-٨٩٣م)، المسالك والممالك، دار صادر، (بيروت-١٣٠٧هـ-١٨٨٩م).
xxvii. الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن ابن علي ابن محمد (ت٥٩٧هـ-١٢٠٠م)، تلبيس ابليس، ط١، دار الفكر،(بيروت١٤٢١هـ-٢٠٠١م).
xxviii. الجوهري، أبو نصر اسماعيل ابن حمّاد (ت٣٩٣هـ-١٠٠٢م)، الصحاح اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد الغفور عطار، دار العلم للملايين، (بيروت-١٤٠٧هـ-١٩٨٦م).
xxix. ديورانت، وليام جيمس، قصة الحضارة، ترجمة: زكي نجيب محمود وآخرون وتقديم: محيي الدين جابر، دار الجيل، (بيروت-١٤٠٨هـ-١٩٨٧م).
xxx. الذهبي، أبو الحسن علي ابن الحسين ابن علي (ت٣٤٦هـ-٩٥٧م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: كمال حسن مرعي، ط١، المكتبة العصرية، (بيروت-١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).
xxxi. الرازي، أبو بكر محمد ابن زكريا (ت٣١٣هـ-٩٢٥م)، الحاوي في الطب، تحقيق: هيثم خليفة طعيمي، ط١، دار احياء التراث العربي، (بيروت-١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م).
xxxii. الرازي، أبو عبد الله زين الدين محمد ابن أبي بكر ابن عبد القادر الحنفي (ت٦٦٦هـ/١٢٦٧م)، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط٥، المكتبة العصرية، (د.م-١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).
xxxiii. رشيد صالح، الكشاف الأثري في العراق، المؤسسة العامة للآثار، (بغداد-١٤٠٨هـ-١٩٨٧م).

xxxiv. رؤوف، عبد السلام، دير العاقول- دراسة تاريخية طبوغرافية، بحث منشور في مجلة الأقلام، العدد ٤، (بغداد، ١٩٧٨م).
xxxv. الزبيدي، أبو الفيض محمد ابن محمد ابن عبد الرزاق (ت١٢٠٥هـ-١٧٩٠م)، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية، (د.م-د.ت).
xxxvi. زيات، حبيب، الديارات النصرانية في الاسلام، دار المشرق، (بيروت-١٣٥٧هـ-١٩٣٨م).
xxxvii. سعيد، بولا ساويرس، دير السيدة العذراء مريم- براموس بوادي النطرون بمصر، تاريخاً، وأثرياً، وفنياً، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى معهد الدراسات القبطية الانبا رويس، (القاهرة-١٤١٦هـ-١٩٩٥م).
xxxviii. سليمان، ماري(ت القرن الرابع الهجري) ، فطاركة كرسي المشرق، د.مط، (رومية الكبرى-١٣١٧هـ-١٨٩٩م).
xxxix. سليمان، ابراهيم، الأوزان والمقادير، صور حديثة، (لابنان-١٣٨١هـ-١٩٦١م).
xl. السمعاني، أبو سعد عبد الكريم ابن محمد ابن منصور (ت٥٦٢هـ-١١٥٧م)، الأنساب، تحقيق : عبد الرحمن ابن يحيى المعلمي اليماني وآخرون، ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد-١٣٨٢هـ-١٩٦٢م).
xli. ابن سينا، أبو علي شرف الملك الحسن ابن عبد الله (ت٤٢٨هـ-١٠٣٦م)، القانون في الطب، تحقيق: محمد أمين الأناوي، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).
xlii. سوسة، أحمد، ري سامراء، مطبعة المعارف، (بغداد-١٣٦٨هـ-١٩٤٨م).
xliii. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر (ت٩١١هـ-١٥٠٥م))، لب اللباب في تحرير الأنساب، دار صادر، (بيروت-د.ت).
xliv. الشابشتي، ابو الحسن علي ابن محمد (ت٣٣٨هـ-٩٤٩م) ،الديارات ،تحقيق: كوركيس عواد ،دار الرائد العربي ،(بيروت-د.ت).
xlv. ابن شداد، أبو عبد الله محمد ابن علي ابن ابراهيم (ت٦٨٤هـ-١٢٥٠م)، الأعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة، تحقيق: يحيى زكريا عبادة، ط١، منشورات وزارة الثقافة، (دمشق-١٤١٢هـ-١٩٩١م).

xlvi. الشذر، طيبة صالح، الفاظ الحضارة العباسية في مؤلفات الجاحظ، دار قباء، (القاهرة-١٤١٩هـ-١٩٩٨م).
xlvii. الشهرستاني، أبو الفتح محمد ابن عبد الكريم ابن أبي بكر (ت٥٤٨هـ-١١٥٣م)، الملل والنحل، تحقيق: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، (بيروت-١٤٠٤هـ-١٩٨٣م).
xlviii. شير، أدي، أشهر شهداء المشرق، مطبعة الآباء الدومنيكان، (الموصل-١٣١٨هـ-١٩٠٠م).
xlix. تاريخ كلدو واثور، د.مط، (بيروت-١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م).
l. ابن الصابوني، أبو حامد محمد ابن علي ابن محمود (ت٦٨٠هـ-١٢٨١م)، تكملة اكمال الأكمال في الأنساب والاسماء والالقاب، دار الكتب العلمية، (بيروت-د.ت).
li. الأصطخري، أبو اسحاق ابراهيم ابن محمد (ت٣٤٦هـ-٩٥٧م)، المسالك والممالك، الهيئة العامة لقصور الثقافة، (القاهرة-د.ت).
lii. الصغاني، الحسن ابن محمد ابن الحسن (ت٦٥٠هـ-١٢٥٢م)، التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم ومراجعة: محمد مهدي علام، دار الكتب، (القاهرة-١٤٠٠هـ-١٩٧٩م).
liii. الطالقاني، أبو القاسم اسماعيل ابن عباد ابن العباس ابن أحمد ابن ادريس (ت٣٨٥هـ-٩٩٥م)، المحيط في اللغة، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، ط١، عالم الكتب، (بيروت-١٤١٤هـ-١٩٩٣م).
liv. الطريحي، محمد سعيد، الديارات والأمكنة النصرانية في الكوفة وضواحيها، ط٣، أكاديمية الكوفة، (هولندة-١٤٣٢هـ-٢٠١٠م).
lv. الطائي، أبو عبد الله جمال الدين محمد ابن عبد الله ابن مالك (ت٦٧٢هـ-١٢٧٣م)، اكمال الاعلام بتثليث الكلام، تحقيق: سعد ابن حمدان الغامدي، ط١، جامعة أم القرى، (مكة المكرمة-١٤٠٤هـ-١٩٨٣م).

lvi. طـه، حنـان عبـد الـرحمن، الـديارات النصـرانية فـي العـراق ونشاطاتهـا العلميـة والفكريـة حتـى نهـاية العصـر العباسـي، رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة مقدمـة الـى كلية التربية، (جامعة تكريت-١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م).

lvii. ابـن عبـد الحـق ،صـفي الـدين عبـد المـؤمن ابـن شـمائل القطيعـي البغـدادي(ت٧٣٩هـ-١٣٣٨م)، مراصـد الاطـلاع علـى أسـماء الأمكنـة والبقـاع، ط١،دار الجيل، (بيروت-١٤١٢هـ-١٩٩١م).

lviii. عبـده، سـمير، السـريانية- العربيـة الجـذور والامتـداد، ط٢، دار عـلاء الـدين، (دمشق-١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م).

lix. العـزاوي، ايمـان سـليمان أحمـد، أهـل الذمـة فـي العصـر البـويهي، (٣٣٤-٤٤٧هـ/٩٤٥-١٠٥٥م)، رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة مقدمـة الـى كليـة الآداب، (جامعة اليرموك-١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).

lx. عـدناح، أيشـو، (تـوفي نهايـة القـرن الثـامن المـيلادي)، الـديورة فـي مملكتـي الفـرس والعرب، ترجمة: بولس شيخو، مطبعة النجم، (الموصل-١٣٥٨هـ-١٩٣٩م).

lxi. عـواد، ميخائيـل، الـذخائر الشـرقية، تحقيـق: جليـل العطيـة، ط١، دار الغـرب الاسلامي، (بيروت-١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).

lxii. العيسـاوي، عبـد الله عبـد الحسـن محمـد، دولـة الحيـرة وعلاقاتهـا مـع شـبه الجزيـرة العربيـة، رسـالة ماجسـتير، غيـر منشـورة، مقدمـة الـى كليـة التربيـة، (الجامعـة المستنصرية-١٤٣٠هـ-٢٠٠٨م).

lxiii. ابـن فـارس، أبـو الحسـن أحمـد ابـن زكريـا (ت٣٩٥هـ-١٠٠٤م)، معجـم مقـاييس اللغـة، تحقيـق: عبـد السـلام محمـد هـارون، دار الفكـر، (د.م-١٣٩٩هـ-١٩٧٨م).

lxiv. أبـو الفـرج الأصفهـاني، علـي ابـن الحسـين ابـن محمـد ابـن أحمـد ابـن الهـيثم (ت٣٥٦هـ-٩٦٦م)، الـديارات، تحقيـق: جليـل العطيـة، ط١، مطبعـة ريـاض الريس للكتب والنشر، (لندن-١٤١٢هـ-١٩٩١م).

lxv. الفراهيـدي، أبـو عبـد الـرحمن الخليـل ابـن أحمـد ابـن عمـرو (ت١٧٠هـ-٧٥٦م)، العين، تحقيق: مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، دار الهلال، (د.م-د.ت)

lxvi. ابن الفقيه، أبو عبد الله أحمد ابن محمد ابن اسحاق (ت٣٦٥هـ-٩٧٥م)، البلدان، تحقيق: يوسف الهادي، ط١، عالم الكتب، (بيروت-١٤١٦هـ-١٩٩٥م).

lxvii. الفيروزابادي، أبو طاهر مجد الدين محمد ابن يعقوب (ت٨١٧هـ-١٤١٤م)، القاموس المحيط، طه، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، (بيروت-١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م).

lxviii. ابن فضل الله العمري، شهاب الدين أحمد ابن يحيى (ت٧٤٩هـ-١٣٤٨م)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، تحقيق: كامل سليمان الجبوري، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٤٣٢هـ-٢٠١٠م).

lxix. قاشا، سهيل، تاريخ نصارى العراق، ط١، دار الرافدين ، (بيروت-١٤٣١هـ-٢٠١٠م).

lxx. ابن قتيبة الدينوري، أبو عبد الله ابن مسلم (ت٢٧٦هـ-٨٨٩م)، الجراثيم، تحقيق: محمد جاسم الحميدي وقدم له: مسعود بوبو، وزارة الثقافة، (دمشق-د.ت).

lxxi. القرطبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد ابن أحمد ابن أبي بكر ابن فرح (ت٦٧١هـ-١٣٦٩م)، الاعلام بما في دين النصارى من الفساد والأوهام واظهار محاسن الاسلام، تحقيق: أحمد حجازي السقا، دار التراث العربي، (القاهرة-د.ت).

lxxii. القرطبي، عريب ابن سعد (ت٣٦٩هـ-٩٧٩م)، صلة تاريخ الطبري، ط٢، (بيروت-١٣٨٧هـ-١٩٦٧م).

lxxiii. قزانجي، فؤاد يوسف، أصول الثقافة السريانية في بلاد ما بين النهرين، دار دجلة، (بغداد-١٤٣٢هـ-٢٠١٠م).

lxxiv. القزويني، زكريا ابن محمد ابن محمود (ت٦٨٢هـ-١٢٨٣م)، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، (بيروت-د.ت).

lxxv. القالي، أبو علي اسماعيل ابن القاسم (ت٣٥٦هـ-٩٦٦م)، الأمالي في لغة العرب، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٣٩٨هـ-١٩٧٧م).

lxxvi. الكجراتي، جمال الدين محمد طاهر ابن علي (ت٩٨٦هـ-١٥٧٨م)، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، ط٣، مطبعة مجلس الدائرة العثمانية، (د.م-١٣٨٧هـ-١٩٦٧م).

lxxvii. كرد، محمد علي، خطط الشام، ط٣، مكتبة النوري، (دمشق-١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).

lxxviii. كريستنس، آرثر، ايران في عهد الساسانين، ترجمة: يحيى الخشاب وعبد الوهاب عزام، دار النهضة العربية، (بيروت-د.ت).

lxxix. كفافي، محمد عبد السلام، في أدب الفرس وحضارتهم نصوص ومحاضرات، دار النهضة العربية، (بيروت-١٣٩١هـ-١٩٧١م).

lxxx. الكفوي، أبو البقاء أيوب ابن موسى (ت١٠٩٤هـ-١٦٨٢م)، الكليات معجم المصطلحات الفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش محمد المصري، مطبعة الرسالة، (بيروت- د.ت)، ص٣٤٠.

lxxxi. لسترانج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، ط٢، مؤسسة الرسالة، (بيروت-١٤٠٦هـ-١٩٨٥م).

lxxxii. ليفسكايا، نينابيغو، ثقافة السريان في العصور الوسطى، ترجمة: خلف جراد، دار القلم، (موسكو-١٤٠٠هـ١٩٧٩م).

lxxxiii. مجيد، تحسين حميد ، تاريخ ديالى، المطبعة المركزية لجامعة ديالى، (ديالى-١٤٣٢هـ-٢٠١٠م).

lxxxiv. المقدسي، أبو عبد الله محمد ابن أحمد (ت٣٨٠هـ-٩٩٠م)، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط٣، مكتبة مدبولي، (القاهرة-١٤١١هـ-١٩٩٠م).

lxxxv. الميمني، عبد العزيز، بحوث وتحقيقات، ت: محمد عزيز شمس وآخرون، ط١، دار الغرب الاسلامي، (بيروت-١٤١٦هـ-١٩٩٥م).

lxxxvi. مؤلف مجهول، مختصر الأخبار البيعية وهو قسم مفقود من تاريخ السعردي، تحقيق: بطرس الحداد، مطبعة ديوان، (بغداد-١٤٢١هـ-٢٠٠٠م).

lxxxvii. مؤلف مجهول، (ت: بعد٣٧٢هـ-٩٨٢م)، حدود العالم من المشرق الى المغرب، تحقيق: يوسف الهادي، الدار الثقافية للنشر، (القاهرة-١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م).

lxxxviii. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم ابن علي(ت٧١١هـ-١٣١١م)، لسان العرب، ط٣، دار صادر، (بيروت-١٤١٤هـ-١٩٩٣م).

lxxxix. نصري، بطرس الكلداني ذخيرة الأذهان في تواريخ المشارقة والمغاربة من السريان ،مطبعة دير الاباء الدومنيكان ، (الموصل -١٣٣٣هـ-١٩١٣م) .

xc. الهاشمي، طه باشا، مفصل جغرافية العراق، د.مط، (د.م-١٣٤٩هـ-١٩٣٠م).

xci. الهروي، أبو الحسن علي ابن أبي بكر ابن علي (ت٦١١هـ-١٢١٤م)، الاشارات الى معرفة الزيارات، ط١، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة-١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م).

xcii. الهمداني، أبو بكر زين الدين محمد ابن موسى ابن عثمان (ت٥٨٤هـ-١١٨٨م)، الأماكن وما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، تحقيق: حمد ابن محمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، (د.م-١٤١٥هـ-١٩٩٤م).

xciii. الهنائي، أبو الحسن علي ابن الحسن (ت٣٠٩هـ-٩٢١م)، المنتخب من غريب كلام العرب، تحقيق: محمد ابن أحمد العمري، ط١، جامعة أم القرى ومعهد البحوث العلمية واحياء التراث الاسلامي، (د.ت-١٤٠٩هـ-١٩٨٨م).

xciv. هنتس، فالتر، المكاييل والأوزان الاسلامية، ترجمة: كامل العسلي، الجامعة الأردنية، (عمّان-١٣٩٠هـ-١٩٧٠م).

xcv. ابن الوردي، أبو حفص سراج الدين عمر ابن المظفر (ت٨٥٢هـ)، خريدة العجائب وفريدة الغرائب، تحقيق: أنور محمود زناتي، ط١، مكتبة الثقافة الاسلامية، (القاهرة-١٤٢٨هـ-٢٠٠٧).

xcvi. يحيى ابن آدم، أبو زكريا ابن سليمان القريشي (ت٢٠٣هـ-٨١٨م)، الخراج، ط٢، المطبعة السلفية ومكتبتها، (د.م-١٣٨٣هـ-١٩٦٣م).

xcvii. ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين ابن عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ-١٢٢٨م)، معجم البلدان، ط٢، دار صادر، (بيروت-١٤١٦هـ-١٩٩٥م).

xcviii. اليسوعي، رفائيل نخلة، غرائب اللغة العربية، ط٤، دار المشرق، (بيروت–١٤٠٧هـ–١٩٨٦م).

xcix. اليعقوبي، أحمد ابن اسحاق ابن جعفر ابن وهب ابن واضح (ت٢٩٢هـ–٩٠٤م)، البلدان، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت–١٤٢٢هـ–٢٠٠١م).

c. أبو يوسف، يعقوب ابن ابراهيم ابن حبيب ابن سعد (ت١٨٢هـ–٧٩٨م)، الخراج، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد حسن محمد، المكتبة الأزهرية للتراث، (د.م–د.ت).